BAHRA
General, political weekly newspaper
Issued by Assyrian Democratic Movement
www.zowaa.org
E.mail: bahra@zowaa.org
تصدر بطبعتين عربية وسريانية
الطبعة العربية صباح كل يوم أحد
سعر النسخة ٢٥٠ دينار
المقالات تعبر عن آراء كتابها

بهرا الضياء

أسبوعية سياسية عامة
تصدرها
الحركة الديمقراطية الآشورية

صدر العدد الأول في ٢٦ حزيران ١٩٨٢

Bahra No. 381 Sun. 4 Feb. 2007
العدد ٣٨١ – الأحد ٤ شباط ٢٠٠٧ م – ٦٧٥٦ آ

الحركة تستذكر كوكبة شهداءها يوسف، يوبرت، يوخنا.. ٢
إصرار الحكومة والتزام المواطن كفيلان بإنجاح الخطة الأمنية.. ٥
"اختطاف".. بقلم: سمير الصميدعي عضو مجلس الحكم السابق!.. ٦
عراقيون وعراقيات في رحلة التيه بين المطارات العربية.. ١٠

الخطة الأمنية الجديدة: قوات عراقية تتجه إلى بغداد.. وزيادة القوات الأميركية يكلف ١٣ مليار دولار

بهرا ـ وكالات

قال وزير الدفاع الأميركي روبرت غيتس أول أمس الجمعة إن قوات عراقية ستصل إلى بغداد في إطار جهود جديدة لكبح العنف الذي يلقي بظلاله على العاصمة لكن هذه القوات ليست بأعداد كافية فيما يبدو حتى الآن.

واختلف غيتس أيضا مع التقديرات المتعلقة بتكلفة إرسال قوات أميركية إضافية مقاتلة في إطار تلك الجهود وكذلك المتعلقة بحجم الدعم الذي تحتاج إليه القوات لاستمرارهم.

وبموجب الخطط الرامية إلى اتخاذ إجراءات مشددة للتصدي لعمليات القتل الطائفي والهجمات الدموية الأخرى في بغداد ستوفر القوات الأميركية والعراقية قوات إضافية للمدينة.

وقال الجنرال جورج كيسي قائد القوات الأميركية المنتهية ولايته في العراق إن الوحدات العراقية تنتشر وفقا للجدول الموضوع لها خلافا لعمليات سابقة لتأمين المدينة لكنها لا تضم سوى ما يتراوح بين ٥٥ و٦٥ في المائة من قوتها البشرية.

وقال غيتس في مؤتمر صحفي في وزارة الدفاع الأميركية: "٥٠ في المائة ليست كافية على نحو جيد". لكنه لفت إلى أن الكثير من الجنود العراقيين اضطروا إلى العودة إلى بلداتهم لتسليم رواتبهم لعائلاتهم ولا يعرف ما إذا كانت الوحدات سيتم تعزيزها بالأفراد بحلول الوقت الذي سيخوضون فيه القتال أم لا.

وقال الجنرال بيتر بيس رئيس الأركان الأميركي إن الوحدات العراقية ستحتاج إلى زيادة قوتها لتصبح جاهزة للقتال.

وقال في نفس المؤتمر الصحفي "إنها بحاجة لمواصلة تعزيز هذه الوحدات وان تضم كل أولئك الذين ربما يتلقون أموالهم ويتجهون لإرسالها إلى أسرهم".

وكان الرئيس الأميركي جورج بوش قد أعلن الشهر الماضي انه سيرسل ٢١٥٠٠ جندي إضافي إلى العراق على أن يتجه غالبيتهم إلى بغداد في مسعى للسيطرة على العنف المتصاعد هناك.

وقدر مكتب الموازنة بالكونغرس أن زيادة القوات يمكن أن يكلف نحو ١٣ مليار دولار لمهمة تستغرق أربعة أشهر. وقال إن القوات المقاتلة ربما يتعين أن تزداد بما يصل إلى ٢٨٠٠٠ جندي للمساعدة.

وقال غيتس "دراسة مكتب الموازنة بالكونغرس حسبما اعتقد تبالغ بشكل كبير سواء في التكلفة أو في عدد الأفراد".

وأشار إلى أن عدد القوات المساعدة ربما يتراوح ما بين ٢٨٠٠ و٤٢٠٠. وأضاف "نحن نعتقد أن هذا الرقم، وهو لم يتحدد بشكل نهائي حتى الآن، لكن هذه الأرقام تبدو حتى الآن أنها تبلغ نحو ما بين ١٠ بالمائة و١٥ بالمائة من العدد الذي أورده مكتب الموازنة بالكونغرس".

ولم يقدم غيتس أرقاما بشأن التكلفة المتوقعة لزيادة القوات التي قال انه يأمل أن تستمر فقط لأشهر.

ولكن برايان وايتمان المتحدث قال إن وزارة الدفاع ملتزمة بتقديراتها السابقة والتي تبلغ ٥,٦ مليار دولار حتى نهاية السنة المالية للميزانية الأميركية في ٣٠ أيلول.

قداديس وحفلات تأبين للشهيد وردا صليوا شمعون

بهرا ـ خاص

أقيم خلال الأسبوعين الماضيين عدد من القداديس ومراسيم التأبين على روح شهيد الحركة الديمقراطية وردا صليوا المنتسب إلى مكتب الثقافة والإعلام المركزي للحركة.

فقد أقيم قداس اليوم الثالث للشهيد في كنيسة القديسة شموني وأولادها في قرية "كوريكافانا" بمحافظة دهوك، وترأس القداس نيافة مار إسحق يوسف أسقف دهوك لكنيسة المشرق الآثورية وبمشاركة عدد من الآباء الكهنة والشمامسة وحضور أعضاء قيادة الحركة وكوادرها وممثلي المؤسسات المختلفة وذوي الشهيد البطل وجموع كبيرة من المؤمنين.

كما أقيم حفل تأبيني للشهيد في مدينة شيكاغو بولاية إلينوي في الولايات المتحدة الأميركية، وقداس على روحه الطاهرة في قرية تل تمر الخابورية في سوريا وآخر في دمشق. وأقيمت عدة قداديس على روح الشهيد في العديد من الكنائس في استراليا ونيوزيلاند. "التفاصيل ص ٣".

وتلقت الحركة الديمقراطية الآشورية وذوي الشهيد عددا كبيرا من برقيات التعزية من ممثلي أحزاب ومؤسسات قومية وثقافية ومنظمات المجتمع المدني والوجهاء وشخصيات سياسية وقومية عديدة.

تقرير للاستخبارات الأميركية: المشهد العراقي تغلب عليه مظاهر الحرب الأهلية

بهرا ـ وكالات

جاء في تقييم للوضع في العراق أعدته دوائر الاستخبارات الأميركية أن تعبير "الحرب الأهلية" هو توصيف دقيق لبعض عناصر الصراع الدائر في البلاد بما في ذلك العنف الطائفي المتصاعد. ولكن التقرير يضيف أن ذلك التعبير المثير للاختلاف غير كاف لشرح كل أبعاد الوضع المعقد في العراق. ويخلص التقييم إلى أن مستقبل العراق حالك ما لم تعالج مشكلة العنف.

من جانبه، وصف البيت الأبيض ما جاء به التقرير أنه "قاس ولكنه منصف".

ويستخدم التقرير تعبير "الحرب الأهلية" لوصف بعض عناصر الصراع، بما في ذلك "التمترس خلف الهويات الطائفية والأثنية، والتغير الملحوظ في طبيعة العنف وانتقال السكان من أماكن سكناهم".

ويضيف التقرير أن الاستقطاب المتزايد الذي يشهده المجتمع العراقي هو المسؤول الرئيس عن استمرار العنف الطائفي، يساعده في ذلك ضعف الحكومة وقواها الأمنية.

وكانت الأمم المتحدة قد اعترفت أن الأزمة العراقية قد أدت إلى اكبر نزوح بشري تشهده منطقة الشرق الأوسط منذ النزوح الفلسطيني إبان حرب فلسطين عام ١٩٤٨.

ولكن التقرير الأميركي يشير إلى أن العنف الذي يجتاح العراق يشمل أيضا الصراعات ضمن المعسكر الشيعي والهجمات التي يشنها تنظيم القاعدة والمسلحون على قوات التحالف إضافة إلى أعمال العنف واسعة النطاق التي ينفذها مجرمون عاديون. من ناحيته، قال وزير الدفاع الأميركي روبرت غيتس إن استخدام تعبير "الحرب الأهلية" لوصف الوضع في العراق يعتبر تبسيطا كبيرا للموقف. وحذر التقرير من عواقب وخيمة إذا سمح للعنف بالاستشراء دون وازع، حيث يقول: "ما لم تحقق الإجراءات الخاصة بالتعامل مع هذه الظروف تقدما ملحوظا في الـ ١٢ الى ١٨ شهرا المقبلة، فإننا نتوقع أن يستمر الوضع الأمني في التدهور".

ويضيف: "ستستمر قابليات التحالف بما فيها أعداد القوات وإمكاناتها والعمليات التي تنفذها في تشكيل عناصر ضرورية لتحقيق الاستقرار في العراق".

ويقول إنه حتى في حال نجاح استراتيجية بوش في كبح جماح العنف في بغداد، فإنه من المحتمل أن يخفق الزعماء السياسيون العراقيون في درء الكارثة حيث يقول: "حتى في حال انخفاض مستوى العنف، سيصعب على الزعماء السياسيين تحقيق توافق في ظل الحزازات الطائفية السائدة وعقلية الفوز والخسارة التي يتحلون بها".

وقال مستشار الأمن القومي الأميركي ستيفن هادلي إن التقرير يمثل (رؤية قاسية للوضع في العراق: إلا انه "أي التقرير" لم يناقض خطة الرئيس بوش القاضية بإرسال تعزيزات عسكرية إضافية تقدر بـ ٢١٥٠٠ جندي إلى العراق، بل "يبرر التقرير قرار الرئيس بوش في اعتماد استراتيجية جديدة).

ويعارض التقرير فكرة الانسحاب المبكر للقوات الأميركية من العراق، حيث يقول إن من شأن ذلك التسبب في انهيار الجيش العراقي وتقوية موقف عناصر تنظيم القاعدة العاملين في العراق وزيادة مستوى العنف في البلاد. ولكن رئيسة مجلس النواب الديمقراطية نانسي بيلوزي لها موقف مغاير، حيث قالت إن حلقة العنف المميتة في العراق لا يمكن كسرها مهما ضخت الولايات المتحدة من قوة عسكرية.

ومضت بيلوزي الى القول: "يجب أن نركز على التعاون مع الزعماء العراقيين وحكومات الدول المجاورة من اجل تحقيق اختراقات سياسية ودبلوماسية التي تمنح أفضل الفرص لوقف العنف".

ولا يهمل التقرير، وهو أول تقييم استخباري أميركي للوضع في العراق منذ أكثر من سنتين، ذكر أن إيران وسوريا "بدرجة أقل" تسهمان في دهورة الوضع في العراق.

السلطات السورية تتخذ إجراءات للحد من إقامة اللاجئين العراقيين على أراضيها

بهرا ـ متابعات

اتخذت السلطات السورية عدداً من التدابير التي تحدد من خلالها مدة إقامة العراقيين الذين لجؤوا إليها هربا من العنف في بلادهم على أراضيها.

حيث بدأت مؤخرا الحكومة السورية بقصر مدة إقامة اللاجئين العراقيين على أراضيها لمدة أسبوعين قابلة للتجديد مرة واحدة شرط تقديم وثائق بينها عقد إيجار ودفع مبلغ ألفي دولار كتأمين إقامة.

من جهته، وجه الناطق باسم الحكومة العراقية علي الدباغ أول أمس الجمعة انتقادات للإجراءات التي اتخذتها السلطات السورية وقال إن هناك استياءا عاما من الموقف السوري تجاه العراقيين المقيمين في سورية.

ولفت الناطق باسم الحكومة العراقية إلى أن الكويت والسعودية ولبنان لا تمنح العراقيين تأشيرة الدخول فيما تبقى هناك مشاكل مع الجانب الأردني بهذا الخصوص ما يصعب الأمر عليهم.

وكشف الناطق باسم الحكومة العراقية أن وزير الخارجية السورية وليد المعلم أبلغ نظيره العراقي هوشيار زيباري في اتصال هاتفي عزم القيادة السورية تصحيح هذه الأوضاع وتوفير الظروف الملائمة لمئات آلاف العراقيين في سورية.

الخطة الأمنية امتحان عسير للحكومة

المحرر السياسي

على الفصائل والجماعات المسلحة ان تدرك ان الدولة عازمة وبكل تأكيد على استعادة الحياة الطبيعية وفرض إرادتها وهيبتها في جميع أنحاء البلاد مهما كانت نتائج ومردودات هذا الإجراء.

لا يمكن للدولة التي تقودها حكومة وحدة وطنية وتمثل فيها غالبية القوى السياسية الرئيسة ان تقف مكتوفة الأيدي أزاء ما يجري في الشارع العراقي من عمليات قتل وتفجير وخطف وتعذيب وحشي وقصف عشوائي لترويع السكان المدنيين الأبرياء.

كان لا بد من إتخاذ قرار حازم وجريء يعيد للدولة هيبتها ومكانتها ويعزز من ثقة المواطن العراقي بوجودها معه في الميدان للدفاع عن حياته وممتلكاته من عبث واستهتار الفصائل المسلحة والخارجين عن القانون بالنظام العام والقانون ومجريات المواطنين.

ليس من المعقول ان تستمر دولة أرست دعائم الديمقراطية وأكملت بناء مؤسساتها إدارة البلاد من وراء الجدران الكونكريتية والأسلاك الشائكة والعزلة في المنطقة الخضراء الى أجل غير مسمى.. لقد حان الوقت للخروج من الخنادق والتحصينات ومواجهة وملاحقة الإرهابيين والقتلة والسراق للقضاء عليهم ووضع اليد على أوكارهم وأسلحتهم وعلى كل من يحاول مصادرة الحياة وحريات العراقيين.

أن تنفيذ الخطة الأمنية يعد بحد ذاته امتحاناً عسيراً لحكومة الوحدة الوطنية ولا يوجد ادنى شك من احتمال التراجع أو التراخي من تطبيقها، فالأوضاع الداخلية في العراق تقف اليوم على عتبة حرب أهلية كارثية في حالة إخفاق الدولة عن نزع كل مظاهر التسلح المدني وإقرار دولة القانون وبسط الأمن والسلام.

ما يأمله العراقيون وكل القوى السياسية ان تتكلل هذه العملية بالنجاح وبأقل الخسائر البشرية والمادية وبأقصر فترة زمنية، آخذين بالحسبان ان استخدام القوات المسلحة العراقية للقوة ليس بدافع الإنتقام أو قتل المسلحين مهما كانت إنتماءاتهم وهوياتهم السياسية، بل ان الهدف الرئيس هو نزع الأسلحة ومصادرتها والسماح بدخول أية منطقة أو بناية يشك بإخفاء أسلحة فيها، ولمن يريد ان تتم العملية السلمية بهذه الطريقة ودون صدام مسلح يكون قد ساهم في حقن دماء العراقيين كما فعلت ذلك احدى الميليشيات التي أعلنت عدم اعتراضها على الخطة الأمنية.

إن تحقيق أهداف الخطة الأمنية وفق جدولها الزمني المتوقع لإنهاء العمليات يتوقف على مدى أداء وحداتنا في القوات المسلحة لواجباتها وتعاون وتجاوب المواطنين معها وتوقف الدعم الخارجي عن الفصائل المسلحة الخارجة عن النظام والقانون.

محاضرة في شيكاغو للدكتور أدور أوديشو عن سهل نينوى

بهرا ـ خاص

اقامت محلية شيكاغو للحركة الديمقراطية الآشورية في الثامن والعشرين من كانون الثاني الماضي نشاطا سياسيا وثقافيا ألقى فيه الدكتور أدور أوديشو "البروفيسور في جامعة نورث استرن في شيكاغو" محاضرة بعنوان "سهل نينوى.. الآفاق والمستقبل". تطرق فيها إلى المبررات التاريخية والديموغرافية والسياسية للإدارة الذاتية لسهل نينوى، وضرورة إنشاء هذه الإدارة لأنها تضم معظم المناطق ذات الغالبية الكلدوآشورية السريانية، بحيث تحكم وتدار من قبل أبناء شعبنا وترتبط مباشرة بالحكومة العراقية، وتتمتع هذه الإدارة بكافة الحقوق التي تتمتع بها باقي الأقاليم. وحضر المحاضرة السيد سامي يونان عضو اللجنة المركزية للحركة مسؤول فرع أميركا وكندا وحشد كبير من أبناء شعبنا.

التجارة تدعم وتساند الخطة الأمنية الجديدة من خلال الجانب الاقتصادي

بغداد ـ بهرا

أعلنت وزارة التجارة إنها ستقوم بدعم وإسناد الخطة الأمنية الجديدة من خلال الجانب الاقتصادي وتوفير سلة غذاء الناس عن طريق البطاقة التموينية التي ستوزع وبمتابعة دقيقة من قبل الوزارة. وقال مصدر في الوزارة:"إن استعدادات الوزارة لإنجاح الخطة تأتي في إطار توفير الخدمات الضرورية التي تقف البطاقة التموينية في مقدمتها بالإضافة إلى سد الاحتياجات الأخرى المتعلقة بمؤسسات وزارة التجارة التي تشكل غرفة عمليات ترتبط بالوزير وباللجنة الاقتصادية المشكلة في رئاسة مجلس الوزراء التي تتابع كل الأمور المتعلقة من توفير بيانات ومعلومات كافية لإنجاح عمل لجان الخطة الأخرى". وأوضح المصدر:"أن المناطق الساخنة في محيط بغداد سوف تتسلم مفردات البطاقة بشكل كامل وستعالج النقوصات التي حصلت في أوقات سابقة"، مبينا:"ان الوزارة ستقوم أيضا بالتعاقدات السريعة مع الشركات المختلفة لتوفير ما تحتاجه بشكل مستعجل ووفق تخصيصات مالية تتيح لها المرونة". وتابع:"أن خطة الوزارة لإنجاح خطة أمن بغداد تتضمن تشجيع ودعم القطاع الخاص وتقديم التسهيلات الممكنة لتطوره وتذليل المعوقات التي قد تقف حائلا دون ذلك".

النفط تعد خطة سريعة لتخفيف الزخم الحاصل على محطات تعبئة الوقود

بغداد ـ بهرا

أعدت وزارة النفط خطة سريعة لتخفيف الزخم الحاصل على محطات تعبئة الوقود في جانبي الكرخ والرصافة من بغداد تلافيا لاستفحال الأزمة من جديد .

وقال مصدر مسؤول في الوزارة:"إن المحطات تعمل بصورة مستمرة وتواصل تجهيز المواطنين بالوقود دون توقف أو تلكؤ بعد ضخ المزيد من كميات الوقود إلى تلك المحطات".

وأضاف:"ان الوزارة رصدت حالات سلبية كثيرة في المحطات أدت إلى الفوضى في الشارع مؤخرا "معدا:"ذلك في إطار حالات الفساد الإداري والمحسوبية التي تدفع إلى ازمة جديدة من اجل منافع شخصية وستتخذ بحق هؤلاء الإجراءات القانونية ".

وأكد :"انه تم تشكيل لجان لمراقبة وتفتيش محطات تعبئة الوقود بغية رصد المخالفات ومعاقبة المخالفين" .مبينا :"ان الوزارة تمتلك خزينا كافيا من الوقود وخاصة البنزين والكاز وبما يفوق حاجة الاستهلاك المحلي لمدينة بغداد.

المهجرين تعد خطة لإعادة المرحلين إلى أماكنهم الأصلية

بهرا: حيدر حمادة

أعدت وزارة المهجرين والمهاجرين خطة لإجراء المسوحات الميدانية لإعادة المرحلين داخليا الى أمكانهم الأصلية وإيجاد الحلول الكفيلة باستقرارهم وتقييم واقعهم المعاشي.

وقال مصدر في الوزارة: "إن المسوحات تشمل دراسة واقع تلك المناطق في الأوقات السابقة ومقارنتها بالوضع الحالي خاصة بعد الأوضاع المعاشية الصعبة التي يعيشها المرحلون من الناحية الأمنية".

وأضاف:"إن الوزارة أرسلت وفودا لعدد من المحافظات الجنوبية وهي البصرة وميسان وذي قار وواسط لإجراء مسح للعوائل المرحلة التي كانت تسكن مناطق بغداد والتي تعرضت للتهجير مع تحديد احتياجاتهم والأخذ بنظر الاعتبار رغبة العوائل النازحة من تلك المناطق في بغداد".

وأوضح المصدر :"إن الوفود اعتمدت على الإحصائيات القديمة في دوائر التخطيط والإحصاء في المحافظات والاستفسار المباشر من سكنة المناطق الذين عاصروا حالات الترحيل فضلا عن معلومات المنظمات الدولية العاملة في المنطقة والمراكز البلدية في الاقضية والنواحي ".

على الصعيد ذاته أعلنت وزارة المهجرين والمهاجرين إن فرع الوزارة في محافظة كركوك وبالتعاون والتنسيق مع المنظمات الإنسانية الحكومية وغير الحكومية العاملة في العراق سيقدم ٤٠٠ حصة من مواد البناء الإنشائية للمهجرين من اجل العودة الى منازلهم. وأضاف: "ان الحصص ستوزع على العوائل المرحلة والعائدة من اجل مساعدتهم في إعادة ترميم دورهم وقراهم وبالتعاون مع مكتب المفوضية السامية لشؤون اللاجئين كما سيشارك في هذه العملية هيئة الإغاثة والتنمية وبالتنسيق مع المجلس البلدي للنواحي والأقضية التابعة للمحافظة والمشمولة بهذه العملية". وأوضح:"ان المناطق المشمولة هي ناحية قادر كرم وناحية شوان وناحية التون كوبري وناحية قره هنجير وناحية سركلان".